الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/537
S/20125
15 August 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٣٣ و ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٧ من
جدول الأعمال المؤقت*
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الأمن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٥ آب/اغسطس ١٩٨٨ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيا ، للعلم ، نص البيانين اللذين أدلى بهما السيد كيو سامفان نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية للشؤون الخارجية بعد ظهر يومي ٣٥ و ٣٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ في بوغور باندونيسيا ، أثناء اجتماع جاكارتا غير الرسمي (المرفقان الأول والثاني) ، والبيان الصحفي الذي أدلى به في ٣٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ في ختام الاجتماع (المرفق الثالث) .

وسأغدو ممتنا غاية الامتنان لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٣ و ٧٣ و ١٣٠ و ١٣٧ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شيون براسيت
الممثل الدائم

* A/43/150 .

المرفق الأول

البيان الذي أدلى به نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية للشؤون الخارجية في اجتماع جاكارتا غير الرسمي المعقود في بوغور بعد ظهر يوم ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٨

السيد الرئيس ،

صاحب السمو الملكي ،

أصحاب السعادة ، أيها السيدات والسادة ،

أود قبل كل شيء أن أضم صوتي إلى صوت سعادة السيد صون سان في التعبير عن امتناننا لفخامة الرئيس سوهارتو ولشعب وحكومة اندونيسيا لدعمهم الراسخ لقضية شعب كمبوتشيا من أجل التحرر الوطني .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة للتعبير عن شكرنا الحار لكم ياسيادة الرئيس لجهودكم التي لم تكل في تنظيم هذا الاجتماع غير الرسمي . كما أود أن أعبّر لكم عن مدى تقديرنا لما أبديتموه لنا من حفاوة في هذه المدينة التاريخية بوغور .

وأود أن أتناول الكلمة لأضيف بعض التعليقات على ما قاله سعادة السيد صون سان بشأن العناصر الأساسية لتسوية المشكلة الكمبوتشية بالوسائل السلمية .

الحاجة إلى توضيح طبيعة مشكلة كمبوتشيا

قبل كل شيء ، أعتقد أن هذا الاجتماع المعقود هنا اليوم يشهد مرة أخرى على الحاجة إلى توضيح طبيعة مشكلة كمبوتشيا التي هي أساسا مشكلة عدوان واحتلال أجنبيين . لذلك ، فإننا ، لكي نجد حلا للمشكلة الكمبوتشية ، لا نستطيع أن نطرح هذا الجانب الأساسي من المشكلة جانبا . لأننا إن فعلنا ذلك ، نكون قد سلكنا السبيل المؤدية إلى الخلط والتشويش ، والتي لن نصل بها إلى شيء . فلن نجد أي حل بكل تأكيد . ودعوني أقدم لكم مثالا على ما أعنيه بالخلط بين الأمور .

فقد أعلن السيد نغوين كو تاك أنه حدثت مواجهة بين القوتين الكمبوتشيتيـــن . إلا أن الواقع أن الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة قد أعلنت بوضوح أن المشكلـــة السائدة في كمبوتشيا هي مشكلة احتلال من جانب قوات مسلحة أجنبية في بلدنا .

وثمة مثال آخر على هذا الخلط الذي من شأنه أن يحول بيننا وبين معالجـــة مشكلة كمبوتشيا : إذا لم ندرك ما هي المشكلة الحقيقية في كمبوتشيا ، فلن نعرف لمـــن نتجه وأين نتجه لكي نجد حلا . وإليكم مثال آخر ، يمكن أن يغضي بالمرء إلى توجيـــه الاتهام إلى الدول الـ ١١٧ الاعضاء في الامم المتحدة ، أي الأغلبية الساحقة من البلـدان الاعضاء الذين طالبوا عاما بعد عام منذ ١٩٧٩ بانسحاب القوات الاجنبية الكامل مـــن كمبوتشيا . وأكرر ، إن هذا سيكون بمثابة اتهام هذه البلدان بالسعي إلى التدخل فـــي الشؤون الداخلية لكمبوتشيا . في حين أن المسؤول الرئيسي ، في حقيقة الامر ، عـــن المشكلة الكمبوتشية سيحاول الانسلال خفية . وذلك هو السبب الذي من أجله يتحتم علينـــا أن نرى ما هي الطبيعة الحقيقية للمشكلة الكمبوتشية .

تلك هي النقطة الاولى التي أود إضافتها ، وأنتقل الآن إلى النقطة الثانية .

تلاعب فييت نام بالالفاظ بغية إدامة احتلالها لكمبوتشيا

أود أن أوجه انتباه جميع المشتركين الحاضرين هنا اليوم إلى العبـــارات المستخدمة مثل "كمبوتشيا مستقلة وغير منحازة" . فهذه الكلمات لن يكون لهـــا أي معنى - بل منحرفة عن معناها - إذا ظلت كمبوتشيا محتلة من القوات الاجنبية .

وينطبق هذا القول على عبارات مثل "حق الشعب الكمبوتشي في تقرير المصيـــر" . كما يصدق على عبارة "المصالحة الوطنية" . فالمصالحة الوطنية هي أعز أماني الشعـــب الكمبوتشي . نعم إن هذه هي أمنيتنا ولكن هذه الامنية لا يمكن أن تتحقق مادامت هنـــاك قوات أجنبية في بلدنا . ولا سبيل إلى بلوغها إلاّ في كمبوتشيا ذات سيادة ومستقلـــة . وبغير ذلك لا معنى لهذا إلا أن نطلب من المقاومة الوطنية أن تضع أسلحتها .

ويصدق القول نفسه على عبارات مثل "الاستقرار والسلم والتعاون فيما بيـــن بلدان منطقة جنوب شرقي آسيا" . لذا فإني أرى أن من المهم أن أوجه انتباهكم إلـــى اهمية توضيح المعنى الحقيقي لهذه العبارات .

وختاما أود أن أقول إنه من أجل تحقيق هدف أن تصبح كمبوتشيا دولة محايدة غير منحازة مستقلة وذات سيادة حتى يتمكن شعبها من تحديد قدره وممارسة حقه في تقرير المصير ، ومن أجل أن تتحقق مصالحة وطنية حقيقية بين الكمبوتشيين جميعا دون أن يستبعد أحد مهما كان ، ومن أجل المساهمة في إقرار السلم واستتباب الأمن وقيام تعاون حقيقي على شتى المستويات بين بلدان منطقتنا ، من أجل أن يتحقق كل ذلك ، أود أن أسأل جمهورية فييت نام الاشتراكية التي احتلت بلدي كمبوتشيا ، طيلة ١٠ سنوات الآن ، ما إذا كانت على استعداد لأن تسحب قواتها تماما من كمبوتشيا طبقا لجدول زمني محدد بدقة وتحت اشراف دولي ، في إطار اتفاق دقيق للغاية ، وليس على أساس إعلان يصدر من جانب واحد لا يمكن لأحد أن يصدقه حيث لا وجود لأي إشراف دولي .

وغني عن القول ، يا سيدي الرئيس ، اننا نعلم نحن الذين نقاتل في ميدان المعركة انه لم يحدث أي انسحاب للقوات الأجنبية حتى الآن .

وهذه بعض العناصر التي أود أن أضعها تحت نظركم ، لأني أعتقد أنها عناصر حيوية بالنسبة لنا . وشكرا لاهتمامكم .

المرفق الثاني

بيان صادر عن نائب رئيس جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية للشؤون الخارجية في اجتماع جاكارتا غير الرسمي المعقود في بوغور في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٨

"ما وراء الربط بين القضيتين الرئيسيتين"

السيد الرئيس ،

صاحب السمو الملكي ،

أصحاب السعادة ، السيدات والسادة ،

أرجو أن تسمحوا لي ، أن أعرب في هذا الاجتماع ، عن آراء وفدي بشأن الفقرة ٦ من البيان الذي أدليتم به لتوكم في هذا الاجتماع في بوغور عن الحالة في كمبوتشيا .

غير أني أود أولا ، يا سيدي الرئيس ، أن أحييكم مرة أخرى تحية حارة على الجهود التي لم تكل التي بذلتموها شخصيا من أجل تيسير أعمال هذا الاجتماع .

وفيما يتعلق بصياغة الفقرة ٦ من الوثيقة (بيان للرئيس) ، يؤسفني للغاية أنه قد أبقي عليها في صيغتها الحالية فهي يمكن بهذا الشكل ، أن تعود بضرر بالغ على قضية التحرير الوطني لشعب كمبوتشيا .

فبادئ ذي بدء تتكلم هذه الفقرة ، عن "قضيتين رئيسيتين" ربطت كل منهما بالاخرى . ووفدي لا يمكنه أن يوافق على هذا الربط بين القضيتين لانه من المعروف للمجتمع الدولي أن مشكلة كمبوتشيا ناجمة عن العدوان الذي ارتكب ضد كمبوتشيا من جمهورية فييت نام الاشتراكية . وهذه هي الحالة الحقيقية الوحيدة التي ظلت سائدة في كمبوتشيا منذ العدوان والغزو الفييتنامي في كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ . وعليه فليس في القانون الدولي ولا في ميثاق الامم المتحدة ما يبرر هذا العدوان . والربط بين هذه المسألة الاساسية وبين مسألة السياسة الداخلية السابقة لكمبوتشيا ، كما حدث في بيانكم ، هو بمثابة تغاضي عن انتهاك المبادئ المقدسة للقانون الدولي ولميثاق الامم

المتحدة ، ويمهد الطريق أمام انتهاكات أخرى لهذه المبادئ من جانب بلدان قوية أخرى ضد جيرانها الأضعف منها ، وتمكينها من إصدار أحكام على الشؤون الداخلية لهذه البلدان . وستكون هذه سابقة خطيرة في المجتمع الدولي كما ستكون مصدرا للتوتر المستمر والصراعات الخطيرة في العلاقات بين الدول .

وأود ، في هذا الصدد ، أن أوجه الانتباه في هذا الاجتماع الى أن السيد نغوين كو تاك عمد أول أمس ، في مؤتمره الصحفي ، إلى تضليل المجتمع الدولي بزعمه أن هناك بالفعل موافقة في الاجتماع للربط بين ما يسمى "بالقضيتين الرئيسيتين" . وربما يتساءل المرء لماذا سارع السيد كوتاك بالادلاء بهذه البيانات إلى الصحف . والسبب هو أن فييت نام تريد أن تستغل الربط بين القضيتين كي تطيل أمد احتلالها لكمبوتشيا . ونحن نستنكر هذه المناورات الغادرة .

والكل يعلم اليوم أن حزب كمبوتشيا الديمقراطي هو أحد القوى الوطنية الكبرى التي ظلت تقاتل طوال السنوات العشر الماضية ، متحدة في ذلك مع القوتين الوطنيتين الاخريين في الحكومة الإئتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ضد قوات الاحتلال الفييتنامي على أرض المعركة في كمبوتشيا ، وأن المعتدين الفييتناميين ما برحوا يسعون سعيا جهيدا وبكل الطرق للقضاء على هذه القوى كي يحققوا مطامعهم في إقامة "الاتحاد الفيدرالي للهند الصينية" تحت سيطرة فييت نام . والكل يعلم أيضا ، أن القوى الوطنية هي العقبة الرئيسية التي تعترض سبيل التوسع الفييتنامي في المنطقة . وبناء على ذلك فإنه مما يدعو للأسف أن هذه القوى الوطنية أي حزب كمبوتشيا الديمقراطي قد وضعت على قدم المساواة مع قوات العدوان الفييتنامي في كمبوتشيا .

وإني لمتأكد ، أن المستقبل ، إذا اقتضت الأمور سيظهر حقيقة هذا الامر ، وهي أن حزب كمبوتشيا الديمقراطي حزب مفعم بالوطنية العارمة ويضع المصالح العليا للشعب والامة ، ولبقائهما ، فوق أية اعتبارات سياسية أو أيديولوجية . وأود في هذا السياق ، أن أقول مرة أخرى ، أن حزب كمبوتشيا الديمقراطي يتعهد رسميا ، كما فعل من قبل ، أمام شعبنا وأمام المجتمع الدولي بما يلي :

١ - ألا يعود بأي حال من الاحوال ، إلى السياسة التي اتبعت في الفترة من سنة ١٩٧٥ إلى سنة ١٩٧٨ ؛

٢ - أن يتحد مع جميع قوى كمبوتشيا الوطنية ، لمواصلة الكفاح من أجل التحرر الوطني ، بل أن يشكل ، بعد انسحاب القوات الفييتنامية ، مع نظام بنوم بنه ، حكومة رباعية مؤقتة ، تحت زعامة صاحب السمو الملكي سامديك نوردوم سيهانوك ، في روح من المصالحة الوطنية بين الكمبوتشيين جميعا بغض النظر عن ماضيهم السياسي والايديولوجي ، وذلك من أجل بناء كمبوتشيا جديدة متحدة ، مسالمة ومحايدة وغير منحازة في إطار من الديمقراطية الليبرالية ودون تواجد لأي قواعد أجنبية على أراضيها .

هذه هي السياسة الاستراتيجية التي ينتهجها حزب كمبوتشيا الديمقراطي ، وهي سياسة يمليها ضرورة بقاء شعبنا ودولتنا في مواجهة السياسة التوسعية "للاتحاد الفيدرالي للهند الصينية" الفييتنامي . ذلك أنه ، إذا اضطرت القوات الفييتنامية يوما إلى الانسحاب الكامل من كمبوتشيا ، سيظل الخطر الفييتنامي المتمثل في ابتلاع كمبوتشيا وضمّها إلى "الاتحاد الفيدرالي للهند الصينية" ماثلا أمام عتبة دارنا . ونظرا لأن كمبوتشيا تدخل في هذا الإطار الجيوبوليتيكي ، فإنه ينبغي لشعبنا أن يبقى متّحدا ويقظا . ولكي يدافع شعبنا وبلدنا عن استقلالهما وتأمين بقائهما الوطني ، فإنهما لا يزالان ، في الحاضر والمستقبل ، في حاجة إلى الدعم القوي الحار من المجتمع الدولي ، وبصفة خاصة من بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا .

وكما جرى الإعراب عنه مجددا في البيان الثلاثي المؤرخ في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، نحن دائما على استعداد للتعاون مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومع المجتمع الدولي في السعي إلى توفير ضمان فعال للتنفيذ الأمين لما يتم عليه الاتفاق في نهاية المطاف بشأن تسوية شاملة لمشكلة كمبوتشيا ، وبصفة خاصة بشأن التدابير التي ينبغي اتخاذها للحيلولة دون قضاء أي حزب من الأحزاب على الأحزاب الأخرى والاستيلاء على السلطة لنفسه فحسب .

وفي الختام ، أود أن أنتهز هذه الفرصة كي أعرب مجددا عن امتناني العميق لكل البلدان المحبّة للسلم والعدل وبصفة خاصة لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . لتأييدها النبيل القوي الذي منحته للكفاح العادل الذي يخوضه شعبنا وحكومتنا الائتلافية في كمبوتشيا الديمقراطية من أجل تحقيق التحرير والبقاء الوطنيين .

المرفق الثالث

البيان الصحفي الصادر في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ من نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية للشؤون الخارجية

حاول السيد نغوين كو تاك ، وزير الخارجية الفييتنامي ، أن يستغل اجتماع جاكارتا غير الرسمي ، فعقد عدة مؤتمرات صحفية تهدف إلى خداع المجتمع الدولي . ويشعر وفد حزب كمبوتشيا الديمقراطية انه مضطر إلى الإدلاء بايضاح للرأي العام العالمي حول النقطتين التاليتين :

١ - في مؤتمريه الصحفيين المنعقدين في ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، قال نغوين كو تاك إن اجتماع جاكارتا غير الرسمي وافق على أن هناك مسالتين رئيسيتين لمشكلة كمبوتشيا : إحداهما هي انسحاب القوات الفييتنامية ، والاخرى هي منع حزب كمبوتشيا الديمقراطية من العودة إلى الحكم . وقال أيضا إن الاجتماع لم يوافق بعد على أية وسيلة من وسائل المنع .

وطبقا لمنطق الربط هذا ، يحق لفييت نام الآن أن تحتفظ بقواتها الغازية المحتلة في فييت نام ما دامت لم تتوافر بعد الوسائل لمنع حزب كمبوتشيا الديمقراطي من العودة إلى السلطة . وستحاول فييت نام ، بالفعل ، وبكافة السبل أن تفرض شروطها .

وقد كانت الاغلبية العظمى للمجتمع الدولي والامم المتحدة ، في الواقع ، واضحة جدا في إعلانها أن مشكلة كمبوتشيا ناشئة عن الغزو والاحتلال الفييتناميين . ورفضت أيضا جميع الحجج التي قدمتها فييت نام لتبرير احتلالها لكمبوتشيا . ويتعين على فييت نام أن تسحب جميع قواتها من كمبوتشيا دون قيد أو شرط .

ونود إبلاغ المجتمع الدولي أن الاطراف الثلاثة للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، في اجتماع جاكارتا غير الرسمي ، قد سالت نغوين كو تاك بالاجماع "عما إذا كانت جمهورية فييت نام الاشتراكية توافق على سحب جميع قواتها من كمبوتشيا ، في غضون جدول زمني محدد ، وتحت إشراف دولي ، في إطار اتفاق معين ، وتسوية سياسية شاملة لمشكلة كمبوتشيا" . لكن نغوين كو تاك قد رفض الإجابة على هذا السؤال .

وفي بياننا الثلاثي المؤرخ في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، أعربنا من جديد عن أننا دائما مستعدون للتعاون مع بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا والمجتمع الدولي في البحث عن ضمان فعال للتنفيذ العادل الامين لما يتم الاتفاق عليه آخر الامر بشأن حل شامل لمشكلة كمبوتشيا ، ولاسيما بشأن الوسائل المؤدية إلى منع قيام حزب من الاحزاب بالقضاء على حزب آخر والاستيلاء ، لنفسه وحده على السلطة .

٢ - وادّعى نغوين كو تاك ايضا أن الاحزاب الكمبوتشية الاربعة قد توصلت إلى اتفاق بشأن مجموعة عريضة من المسائل . وإن نغوين كو تاك ، باختلاقه هذه الكذبة المشينة ، قد دلل على أن فييت نام لا تزال تقوم بمناورات غادرة لاحتلال كمبوتشيا إلى الابد ، عن طريق نظامها العميل القائم في بنوم بنه ، طبقا لاستراتيجية الاتحاد الفيدرالي للهند الصينية .

- - - - -